Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تزدهي بها الطبقة السياسية الأمريكية، فإن إله الديانات التوحيدية قد اختفى تماماً، يمكن أحياناً التطرّق إلى ذكره (كما في **تسع مليارات اسم للإله** لارثوركلارك، والجديد الأعلى Supor Nova لبول اندرسون)، فإنه هو أيضاً قد «تشيَّأ» على مثال زواحف ما قبل التاريخ المنقرضة.

إن الأخلاق، كإطار عام للحياة في المجتمع، كما تصوّرها قصص الخيال العلمي، ترتبط بالعصر والمجتمع الموصوفين في هذه القصص؛ وبديهي أن الخيال العلمي لا يجد أي سبب للإبتكار في هذا المجال، أما الخيال العلمي الغربي فإنه يطرح الرغبات، المبطنة تقريباً، التي تحرّك مجتمع البلدان الغربيّة حالياً؛ مع ذلك ففي مواضيع الديانة والموقف من الموت والجنس لم يبد ما بين سنوات الخمسينيات ووقتنا الحاضر أي انقطاع حقيقي، فالوصف الذي يدبّجه كتّاب الخيال العلمي متماسك وواضح، إنه ينحو إلى «التحرّر» الفردي، بالنسبة إلى الأنظمة الأخلاقية والفلسفية (فالماركسية لم يرد ذكرها أبداً) وكذلك بالنسبة إلى الدين، ولكن هذا التحرّر هو شأن فردي، فمفهوم الشيوع قد توقّف عن أن يكون أحد مركّبات الأخلاق في قصص الخيال العلمي.

٢ ــ ١ ــ ٢ ــ العلوم والتقانات

٢ ــ ١ ــ ٢ ــ ١ ــ المنظور العام

الخيال العلمي أدب سمته الأساسية منذ نشأته ليس فقط الاستناد